🖈 » 🛱 اللغة العربية: الأولى باك آداب وعلوم إنسانية » الدروس اللغوية : الدورة الأولى » بحر الوافر

بحر الوافر

بحر الوافر بحرٌ أحاديُّ التَّفعيلةِ يرتكزُ بناؤه على تَكرارِ (مُفَاعَلَتُنْ //ه///ه). بحرُ الوافرِ بحرٌ واسعُ الانتشارِ سهل الصّياغة والنَّظم، سمى بالوافر لوفرة أوتاده ووفرة حركاته.

وزن الوافر

مُفَاْعَلَتُنْ مُفَاْعَلَتُنْ مُفَاْعَلَتُنْ مُفَاْعَلَتُنْ مُفَاْعَلَتُنْ مُفَاْعَلَتُنْ مُفَاْعَلَتُنْ

مفتاح الوافر

بُحُورُ الشِّعْرِ وَافِرُهَا جَمِيْلُ ١٩٨٨ مُفَاْعَلَتُنْ مُفَاْعَلَتُنْ فَعُولُ

حشو الوافر

زُحاف الْعَضب (تسكين الحرف الخامس المتحرك) فتصبح به (مُفَاْعَلَتُنْ): (مُفَاْعَلْتُنْ //ه/ه/ه).

عروض بحر الوافر وضربه

علَّةُ القطف (سقوط السّببِ الأخير بأكمله من التّفعيلة) وتسكينِ الخامسِ المُتحرّك، والسّبب الأخير هنا هو (ثُنْ)؛ بذلك تُصبح (مُفَاْعَلَتُنْ): (فَعُولُنْ//ه/ه). هذه العلَّةُ تدخلُ عروض الوافر وضربه دائمًا.

أنواع بحر الوافر

يأتي الوافر في الشّعر العربي بنوعينِ، هما:

الوافرُ التام

يكون العروض والضرب فيه على وزن مفاعلْ (-- ه- ه) أي فعولن (أي مقطوفة)

مُفَاعَلَتُنْ مُفَاعَلَتُنْ فَعُولُنْ ۩۩۩ مُفَاعَلَتُنْ مُفَاعَلَتُنْ فَعُولُنْ	صيغته
يُذكّرني طلوعُ الشّمسِ صخرًا 🛍 وأذكرهٔ لكلِّ مغيبِ شمسِ	مثال
يُذَكْ كِرُني/ طلوعُ شَمْ/ سِ صخرن ١٩٩٩ وأذكرهو/ لِكُلْ لِ مَغي/ بِشَمْسِي	
٥/٥// - ٥///٥// tht ٥/٥// - ٥/٥/٥// مراره المراره ا	رموز
مُفَاعَلَتْنْ مُفَاعَلْتُنْ فَعُولُنْ ۖ ۩۩۩ مُفَاعَلَتُنْ مُفَاعَلَتُنْ فَعُولُنْ	مُقابِلة

مجزوء الوافر

مُفَاعَلَتُنْ مُفَاعَلَتُنْ مُفَاعَلَتُنْ مُفَاعَلَتُنْ مُفَاعَلَتُنْ مُفَاعَلَتُنْ مُفَاعَلَتُنْ مُفَاعَلَتُن	صيغته
هي الدّنيا إذا كَمَلتْ ١٩١٨ وتمّ سرورُها خَذَلت	مثال
هیَدْ دُنیا/ إذا کملتْ ۱۹۱۹ وتمْ مَ سرورها/ خذلت	تقطيع
٥//٥// ما//٥/ ثثث ٥///٥/ عراه عالم المراه المراه على المراه المراع المراه الم المراه ا	رموز
مُفَاعَلْتُنْ مُفَاعَلَتُنْ مُفَاعَلَتُنْ مُفَاعَلَتُنْ مُفَاعَلَتُنْ مُفَاعَلَتُنْ	مُقابِلة

الخلاصة

للوافر نوعان:

تام: (مُفَاعَلَتُنْ مُفَاعَلَتُنْ فَعُولُنْ ١٩٩٨ مُفَاعَلَتُنْ مُفَاعَلَتُنْ فَعُولُنْ).

مجزوء الوافر ويأتي على صورتين:

- (مُفَاعَلَتُنْ مُفَاعَلَتُنْ مُفَاعَلَتُنْ مُفَاعَلَتُنْ مُفَاعَلَتُنْ).
- (مُفَاعَلَتُنْ مُفَاعَلْتُنْ مُفَاعَلْتُنْ مُفَاعَلَتُنْ مُفَاعَلْتُنْ).

يطرأً على (مُفَاعَلَتُنْ //ه///ه) تغييران اثنان، هُما زُحاف العصب الّذي يُحيلها إلى (مُفَاعَلْتُنْ //ه/ه/ه)، وعلّةُ القطفِ الّتي تُحيلها إلى (فَعُولُنْ //ه/ه).

بعكس الوافر التام حيث أن العصب مقتصر على الحشو فإن مجزوء الوافر يمكن أن يأتي العصب في كل التفعيلات ولكن بشرط إذا كانت قافية البيت الأول معصوبة فيجب الالتزام بهذه القافية حتى نهاية القصيدة فتصبح جميع قافيتها معصوبة و بالعكس إذا كانت القافية سليمة من العصب يجب أن نلتزم بقافية سليمة حتى نهاية القصيدة.